

فلسطين

## «حماس» تكسر الجليد: الحرب مع «داعش» مفتوحة

يوماً بعد يوم بات الاقتناع الحمساوي بأنه لا جدوى من محاولة التفاهم مع السلفيين على خطوط حمر يترسخ. ليست محاولة «داعش» ضرب علاقة الحركة بمصر السبب الوحيد وراء الحملة الأمنية الجديدة. فالتحقيقات كشفت نتائج أخرى

غزة - هاني إبراهيم

لم تمض أيام كثيرة على الهجوم الدامي الذي أصاب الجيش المصري في سيناء، وذهب ضحيته عشرات القتلى والجرحى، بالقرب من الحدود الفلسطينية، في رسالة حملت توقيع «ولاية سيناء - داعش» وضمنت اتجاهات عدة، أولها محاولة ضرب العلاقة المتحصنة بين حركة «حماس» والقاهرة، وثانيها توجيه رسالة تخويف إلى القبائل السيناوية التي يشتبك معها.

اعتقلت مجموعة كانت ترصد مواقع صواريخ المقاومة لإطلاقها خلسة

ولكي تكون رسالته ذات معنى، ضمّ الهجوم عناصر مسلحين قدموا من قطاع غزة في أوقات متفرقة، وأعلنت أسماء ثلاثة على الأقل ممن قتلوا كانت تعود إلى فلسطينيين من غزة. وبينما رأت القاهرة والحركة أنه يجب منع «داعش» من إنجاح مخططه، طالبت الأولى بمزيد من «الجهد الحمساوي» (راجع العدد 3220 في 10 تموز)، وذلك

بما يقفز عن بادرات حسن النية، وكذلك التفاهمات الأخيرة (مثل إنشاء منطقة عازلة في الجانب الفلسطيني على الحدود). وبينما ترفض «حماس» تسليم أي مطلوب أممي، من السلفيين الجهاديين أو الأعضاء السابقين فيها للقاهرة، شنت الحركة حملة اعتقال واسعة في اليومين الماضيين بحق مسلحين سلفيين، فيما تفيد مصادر أمنية في غزة بأن الحملة لا تزال متواصلة. تذكر تلك المصادر التي تحدثت إلى «الأخبار»، أن الحملة أدت إلى اعتقال عدد كبير من المطلوبين غالبهم من مدينة رفح، جنوبي قطاع غزة، وعرف منهم (م. ش.) الذي تشير إليه أصابع الاتهام بأنه أسهم في تجهيز المجموعة الأخيرة المرسله إلى سيناء، كما اعتقل (أ. ح.) من منطقته خربة العدس، شمالي رفح، بعد مطاردته، والأخير له دور في العملية وقضايا أخرى أيضاً. كذلك، تمكن جهاز «الأمن الداخلي»، التابع لوزارة الداخلية في القطاع، من القبض على مجموعة تتبع لتشكيل اسمه «لواء التوحيد»، وتبين في التحقيقات أن أفراد المجموعة عملوا على مراقبة «مرايض الصواريخ الخاصة بالسرايا (السذراع العسكرية لحركة

اسمك امت غزة باحد المسؤولين عن إرسال سلفيين للمشاركة في عملية سيناء الاخيرة (ا ف ب)

تقرير

## أنقرة «تعيد الثقة» مع واشنطن وتتفق مع موسكو بشأن «السيك

تزامناً مع اتفاقها مع موسكو على شروط تمويل «السيك التركي»، تشارك أنقرة في مناورات أميركية - أوكرانية في البحر الأسود. وفي وقت يعزز «حلف شمال الأطلسي» فيه دعمه لكيف، وتوسع واشنطن إلى ترميم العلاقة المتوترة مع أنقرة. حليفاتها في «الأطلسي»

نحو 11,4 مليار يورو. وقد بدأت «غازبروم» في أيار الماضي بمد المقطع البحري من «السيك التركي» الذي من المتوقع الانتهاء منه في عام 2018. يشار إلى أن من المفترض أن يزود «السيك التركي» تركيا والمستهلكين الأوروبيين بنحو 47 مليار متر

مكعب من الغاز الطبيعي، 16 منها للاستعمال المحلي التركي، و47 ستصل إلى الحدود التركية - اليونانية، ومنها إلى أوروبا. وتزامناً مع ذلك، تشارك أنقرة منذ مساء أول من أمس في مناورة «سي برينز 17» العسكرية الأميركية - الأوكرانية في البحر الأسود، التي

من المفترض أن تستمر حتى 22 تموز. وتضم المناورة التدريبية، التي تجري سنوياً في البحر الأسود، في نسختها السابعة عشرة سفينتين أميركيتين و800 من جنود البحرية الأميركية، بالإضافة إلى قوات بحرية من 17 دولة أخرى توجد جميعها في منطقة أوديسا الأوكرانية.

بعد اوكرانيا زار تيلرسون تركيا حيث تحدث عن اصلاح العلاقات مع انقرة (ا ف ب)



وشهدت فرقاطة حربية وسفينة إنزال وغواصة تابعة لتركيا، وهي ترسو أول من أمس في ميناء أوديسا للمشاركة في المناورات البحرية. وفي الوقت نفسه، عبّر «حلف شمال الأطلسي» عن تضامنه مع أوكرانيا في الجهود التي تبذلها لمواجهة «أعمال روسيا العدوانية»، وفق ما صرح أمينه العام ينس ستولتنبرغ خلال زيارة لكيف، لعقد اجتماع اللجنة المشتركة بين الأطلسي وأوكرانيا، قبل يومين. وأكد في مستهل الاجتماع أن «روسيا تستمر في أعمالها العدوانية ضد أوكرانيا، لكن حلف الأطلسي وحلفاءه يدعمون أوكرانيا وهم إلى جانبكم». وعبر الأمين العام لـ«الأطلسي»، الذي تطمح كليف إلى الانضمام إليه، «عن تضامن الحلف مع أوكرانيا ودعمنا القوي لسيادة أراضي بلدكم ووحدتها». وتأتي زيارة ستولتنبرغ غداة زيارة وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون لكيف، حيث دعا روسيا إلى «القيام بالخطوة الأولى لوقف التصعيد» في شرق أوكرانيا، حيث لا تزال الأزمة مستمرة منذ عام 2014. وبعد زيارته لكيف، أكد تيلرسون من أنقرة بداية عملية إعادة بناء «الثقة المفقودة» مع تركيا، حليفاتها في «حلف شمال الأطلسي»، بعد فترة من التوتر على خلفية دعم واشنطن لوحدات حماية الشعب الكردية في

بينما بدأت العلاقات الأميركية - التركية تشهد تحسناً، اتفقت كل من شركة الغاز الروسية «غازبروم» والشركة الحكومية التركية لأنابيب النفط «بوتاس» على شروط تمويل مشروع غاز «السيك التركي»، وفق ما أكد المدير العام لـ«بوتاس»، برهان أوزكان، في حديثه أمام المنتدى العالمي للنفط في إسطنبول. وتابع أوزكان أن الطريق نحو الحصول على إذن المشروع بالعمل على خط الأنابيب الثاني من «السيك التركي» يسير بطريقة إيجابية، مضيفاً أن لا تغيير في خط سير الأنابيب التي ستتم في الجزء الأوروبي من تركيا، وأن مهندسين يعملون برأ وبحراً، لاستكمالها. وأعلنت روسيا وتركيا في تشرين الأول الماضي رسمياً اتفاقهما على تنفيذ المشروع الذي قد تبلغ قيمته